5 - { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا } قال ابن عباس Bهما : شديدا قال الحسن : إن الرجل ليهذ السورة ولكن العمل بها ثقيل .

وقال قتادة : ثقيل وا فرائضه وحدوده وقال مقاتل : ثقيل لما فيه من الأمر والنهي والحدود .

وقال أبو العالية : ثقيل بالوعد والوعيد والحلال والحرام وقال محمد بن كعب : ثقيل على المنافقين .

وقال الحسين بن الفضل : قولا خفيفا على اللسان ثقيلا في الميزان .

وقال الفراء : ثقيل ليس بخفيف السفساف لأنه كلام ربنا .

وقال ابن زيد : هو وا ثقيل مبارك كما ثقل في الدنيا ثقل في الموازين يوم القيامة .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي A [ أن الحارث بن هشام سأل رسول ا A فقال : يا رسول ا كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول ا A : أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشاتي الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ]